تغيير التقنين الكهربائي يحرم مواطنين من المياه

مدير مياه اللاذقية لـ«الوطن»: إلغاء التقنين العبثي وتحويل التغذية إلى دفعة واحدة

اللاذقية - عبير سمير محمود

يشكو مواطنون في اللاذقية انقطاع مياه الشرب وعدم وصولها إلى الطوابق العليا في كثير من الأحياء بعد تغيير موعد التقنين الكهربائي مؤخراً، داعين الجهتين (الكهرباء والمياه) للتنسيق بينهما في حال تبديل مواعيد وصل التيار لتكون متزامنة مع توقيت ضخ المياه.

وأشار مواطنون إلى حرمان مئات وربما آلاف العائلات من مياه الشرب في المدينة والريف بعد تبديل موعد ساعات التقنين الذي طالما كان العائق لوصول المياه إلى منازلهم، قائلين إنه بعد أكثر من عام على تنظيم موعد متناسق بين شركة الكهرباء ومؤسسة المياه للضخ بوقت وصل التيار، تعود مؤخراً لتقض هذا الموعد وتنقلب الكهرباء لتصبح بوقت التقنين.

بدوره مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب بمحافظة اللاذقية محمد ميهوب أكد لـ«الوطن»، أن الوضع المائي حالياً جيد في الريف والمدينة، وذلك بسبب قلة الاستهلاك بشكل عام، مشيراً إلى أن المشكلة الرئيسية هي انقطاع الكهرباء الذي يؤثر في عملية الضخ فلا تصل المياه إلى الطوابق العليا في الأبنية.

وأضاف ميهوب إن تغيير التقنين الكهربائي في بعض الأحياء خلال الفترة القليلة الماضية أدى بشكل مباشر لمنع وصول المياه خلال فترات الضخ إلى منازل المواطنين بالوقت المحدد ليتسنى لهم الضخ إلى الخزانات كما المعتاد.

وقال إن أهم عامل لحل مشاكل المياه وخاصة في المدينة هو التغذية الكهربائية من خلال وصل التيار دفعة واحدة بدلاً من ربع أو نصف ساعة كل ٥ –٦ ساعات قطع.

وأردف مدير المياه أنه على الجميع الاعتراف بالواقع سواء الكهرباء أو غيرها، فما الفائدة من وصل التيار لمدد قصيرة لا تكفي لفعل أي شيء؟ على حين لو تم دمجها لساعات على مدار أيام معينة تكون كافية لتغطية جميع الأمور في الوقت نفسه، مطالباً وزارة الكهرباء بإلغاء التقنين العبثي وفق الإمكانيات والاعتراف بالواقع ووصل التيار دفعة واحدة أو دفعتين حسب الإمكانية لنستثمر الموجود بالشكل الأمثل.

فيما يخص الريف، أكد أنه في الوقت الحالي لا مشاكل في المياه على الإطلاق سوى الكهرباء، فالكميات الواصلة ممتازة ولو تحل مشاكل الكهرباء لضخينا المياه ٢٤ ساعة! وبيّن أنه فقط من خلال اتباع نظام تقنين الكهرباء بواقع ٣ قطع مقابل ٣ وصل، يكون كافياً ليشرب ٩٥ بالمئة من الريف كل ٣– ٥ أيام، على حين أن المشاكل الكهربائية تعوق وصول المياه إلى الريف البعيد إلا كل ١٠– ١٢ يوماً لساعات محددة فقط.

وقال ميهوب إن هناك خيارين لحل أزمة مياه الريف، إما سرعة الدور وإما الدور الطويل مع كمية كافية لتغطية الاحتياجات اليومية، لافتاً إلى أن هذين الخيارين حالياً يتعذر تطبيقهما بسبب الظروف الحالية من انقطاع الكهرباء ونقص المحروقات لتشغيل المضخات.

وحول دور الطاقة البديلة، اعتبر ميهوب أن تركيب الطاقة البديلة إما بغاية جزئية وإما كلية، وهي تحتاج لأنظمة شاملة من بطاريات جيدة ونوعيات من جودة عالية علماً أنها مكلفة مادياً، ويجب أن يتم تجربتها فعلياً لمعرفة مدى قدرتها على أن يكون الحل بتوليد الطاقة وفق الحاجة الفعلية.

وعن طروحات الاستفادة من فائض المياه في الشتاء، بيّن ميهوب أن مياه الشرب غير قابلة للتخزين، مشيراً إلى أنه يتم العمل على إنشاء محطة تصفية في سد ١٦ تشرين، وهي كافية لتأمين وارد مائي مستقر كافٍ ووافٍ للضخ ريفاً ومدينة صيفاً شتاء، على أن تكون جاهزة خلال الربع الأول من العام القادم.

وأضاف ميهوب إنه يتم العمل على زيادة غزارة نبع السن مع شركة خارجية وفق دراسة كاملة من جهات عليا تتابع الموضوع، علماً أنه يتم حالياً ضخ المياه من نبع السن بالطاقة القصوى.

وفيما يتعلق بنظافة مياه الشرب، شدد ميهوب على المراقبة اليومية وإجراء التحاليل المخبرية للتأكد من صلاحية مياه الشرب، وخاصة خلال فترة الأوبئة والكوليرا، مؤكداً أنه لا تهاون في هذا الأمر إطلاقاً ولم يتم رصد أي إشكالية في مياهنا وهي خالية تماماً من الجراثيم ومعقمة وصالحة للشرب وفقاً للمعايير.

وأشار مدير المياه إلى أنه بالنسبة لبعض الينابيع الريفية التي يستثمرها بعض المواطنين يتم التعاون مع البلديات لتقديم إرشادات حول المخاطر الصحية وضرورة عدم الشرب منها بشكل عام، لافتاً إلى معالجة أي مشكلة سواء تسرب مياه صرف صحي أو غيره حيث تقوم المؤسسة فوراً بالمعالجة مع الجهات المعنية.

١٠٠ حالة التهاب كبد في «بعمرة» بسبب تلوث مياه الشرب

مياه طرطوس: إيقاف الضخ من أي مشروع فور حدوث التلوث

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تستمر معاناة الكثير من سكان ريف محافظة طرطوس بسبب تلوث الينابيع ومشاريع مياه الشرب التي يشربون منها نتيجة الصرف الصحي ومياه الجفت الناتجة عن بعض المعاصر وبسبب عدم إرسال صهاريج مياه لهم من المؤسسة لعدم توفر المازوت خاصة لمن لم يتم ربطهم بمشاريع بديلة.

ويكاد لا يمر يوم إلا وتتلقى فيه شكاوى من مواطنين حول هذا الواقع السيئ الذي يعتبرونه الأسوأ مقارنة بانقطاع الكهرباء الطويل وقلة المحروقات وأزمة النقل لأن المياه هي الحياة وعدم توفرها يترك آثاراً خطرة على الصحة الشخصية والعامة والحالة النفسية وكل شيء.

وضمن إطار ما تقدم تلقت «الوطن» شكوى من أهالي قرية بعمرة في ريف صافيتا جاء فيها: يوجد في قرية بعمرة ٣ آبار ارتوازية تروي قطاع المنذرة وقطاع حي البازار في صافيتا وقرية الكرامة (صهيبون) إضافة إلى قطاع قرية بعمرة وتبلغ غزارة هذه الآبار حوالي ٢٠٠ متر مكعب في الساعة حسب كلام مؤسسة المياه.

وتعمل بئر بعمرة الجديدة قرب مدرسة (بيت دقيق) البالغة غزارتها ٧٠ متراً مكعباً بشكل سليم عدة أشهر من السنة وبقية الأشهر تسأل مياهها على الطريق بسبب تلوثها بالصرف الصحي الذي مصدره مجرور حي البازار في صافيتا الواصل إلى منطقة العقبة حيث يشكل الصرف الصحي ساقية مكشوفة تعتمد عليها عدة مشاريع لسقاية مزروعاتها ما يؤدي كل سنة إلى حالات التهاب كبد مسجلة لدى مديرية الصحة والتي تجاوزت أعدادها ١٠٠ حالة وأكثر في القرية الأسبوع الماضي وكذلك وبئر بعمرة القديمة وغزارتها ٧٠ متراً مكعباً في الساعة وتخرج عن الخدمة عند بداية موسم عصر الزيتون بسبب تصريف المعاصر مخلفات عصر الزيتون (الجفت) في مجرى نهر الأبرش المؤدي إلى بحيرة سد الباسل ونبع عيون الغار يشهد حالياً بذلك وأن بئر الشيخ محمود ٦٠ متراً مكعباً هي الوحيدة الصامدة في وجه التلوث.. هذه حالتنا ونرجو أن تصل رسالتنا من خلالكم للجهات المعنية لمعالجة ما نحن فيه.

رد المؤسسة

وردا على هذه الشكوى بين مدير عام مؤسسة مياه طرطوس لـ«الوطن» أن المصادر المائية المذكورة هي عبارة عن ثلاث آبار بعمرة القديمة وبعمرة الجديدة وبعمرة الموجودة بجانب الزيارة وبغزارة ٧٠ م٣ لكل من الآبار الثلاث ويستفيد من هذه الآبار قرى بعمرة وبيت دقيق وبيت ناعسة ورويسة الطير إضافة إلى أحياء البازار والكرامة في صافيتا كما يتم دعم قطاع مشروع المنذرة منها وهناك ربط حلقي بين المصادر الثلاثة.

وأضاف: يتعرض مشروع بعمرة الجديد للتلوث بمخلفات الصرف الصحي نتيجة انسدادات خط الصرف لجزء من مدينة صافيتا والذي يمر بجانب مشروع بيت الشيخ يونس من خلال وجود تعديات عليه من بعض أصحاب الأراضي الزراعية المجاورة لمسار الخط وتم التنسيق مع مجلس مدينة صافيتا والجهات المعنية لضبط هذا الموضوع وتسليك خط الصرف وإزالة الخطر عن المشروع، أما مشروع بعمرة القديم فإنه يتعرض للتلوث بمخلفات معاصر الزيتون والصرف الصحي معاً وتقوم المؤسسة بإيقاف الضخ فور حدوث التلوث وقطف العينات وتحليلها والتنسيق مع اللجان المختصة لمتابعة الإجراءات اللازمة وحالياً المشروع القديم متوقف ويتم إرواء القطاعات جميعها من البئرين الآخرين مع زيادة عدد ساعات التشغيل على الديزل لتعويض النقص وعبر الربط الحلقي المذكور سابقاً مع التأكيد على قيام المؤسسة بإيقاف الضخ من أي مشروع فور حدوث أي تلوث والاستمرار في قطف العينات وإيجاد البدائل الممكنة وكذلك التنسيق مع الجهات المعنية بإزالة التلوث بعد البحث والتقصي عن أسبابه.

الأهالي ومناعة القطيع

وبعد ورود الرد تواصلنا أمس مع بعض الأهالي وأكدوا استمرار حالة التلوث من الصرف الصحي العائد لمجلس مدينة صافيتا ومن المعاصر التي تصب في نهر الأبرش وبعض «جور» الصرف الصحي وسط غياب دور اللجان المكلفة بالإشراف عليها، وأشاروا إلى أن مديرية الصحة لم تتحرك كما يجب لمعالجة حالات التهاب الكبد في بعمرة رغم تسجيل أكثر من مئة حالة لديها بحجة ترك الأمر لـ«مناعة القطيع» حيث إن كل من شرب من المياه الملوثة سوف يصاب!

انقطاع الاتصالات لأشهر عن مشتركين في حمص وريفها

مدير اتصالات حمص لـ«الوطن»: بسبب سرقة الكوابل الهاتفية وتلف البطاريات ونقص المازوت

حمص- نبال إبراهيم

وردت إلى «الوطن» خلال الآونة الأخيرة عشرات الشكاوى من المواطنين القاطنين في عدة أحياء بالمدينة منها (السبيل وكرم شمشم وجب الجندلي والعباسية باب تدمر) والعديد من القرى بريف حمص منها (الحواش والناصرة وزيتا وخربة الحمام والبويضة الغربية وغيرها) تتحدث بالمجمل عن معاناتهم من انقطاع خدمات الاتصالات الأرضية والإنترنت بشكل كامل عن مئات المشتركين منذ عدة أيام متتالية وبعضها منذ أشهر.

من جانبه بين مدير فرع الشركة السورية للاتصالات في حمص كنعان جودا لـ«الوطن» أن انقطاع الاتصالات والإنترنت عن أجزاء بسيطة في حيي السبيل والعباسية نتيجة لتعرض الكوابل الهاتفية الأرضية في غرف التفتيش فيهما للسرقة من بعض اللصوص، لافتاً إلى أن هذه السرقات مكلفة جداً ويتم العمل حالياً على إعادة الخدمة لها والمتوقع أن تتم إعادة الاتصالات والإنترنت لتلك الأجزاء خلال الأسبوع المقبل.

وأشار إلى أن الانقطاع الطويل والمتكرر لخدمة الاتصالات والإنترنت في عدد من القرى يعود لانقطاع التيار الكهربائي الطويل الذي يؤدي إلى إتلاف البطاريات التي تشغل الوحدات الضوئية التي تغذي المشتركين في تلك القرى، لافتاً إلى أنه مع عودة الكهرباء تعود الخدمة الهاتفية لتلك القرى، لافتاً إلى أن عملية استبدال هذه البطاريات وشرائها من جديد مكلفة للغاية.

وبين أن انقطاع الخدمة الهاتفية منذ أشهر عن بعض القرى كالبويضة الغربية وخربة الحمام وزيتا وغيرها بسبب سرقة الكوابل الهاتفية الهوائية لمسافات كبيرة، مؤكداً أنه تمت إعادة الخدمة عدة مرات لتلك القرى وتمت إعادة سرقتها من جديد، وليس هناك جدوى من إعادتها حتى تستقر المنطقة ويتم ضبط حالات السرقة لكونه لم يعد هناك فائض بالمواد والكوابل بالشركة، وخاصة أن أضرار السرقات على الشركة تزيد على مئات الملايين.

وأوضح أن الانقطاعات التي حدثت خلال الفترة الماضية في بعض القرى ولاسيما قرى وادي النضارى كالحواش وغيرها كانت بسبب أزمة المحروقات (المازوت) نتيجة لتأخر ورود طلب المازوت في وقته ما أدى لخروج مراكز الناصرة والحواش وغيرها عن الخدمة، مبيناً أنه بعد أيام قليلة تم استدراك المشكلة وإيصال المحروقات وتمت إعادة تشغيل المراكز وإعادة خدمة الاتصالات والإنترنت لها.

وأشار جودا إلى مشاريع يتم تنفيذها حالياً سواء بتوسعات الشبكات كمشروعي عكرمة القديمة والنزهة ومشروع إعادة الاتصالات في حي عشيرة وما حولها ومشروع في قرية الذهب وكفرلاها ومركز البياضة وكرم شمشم وبير بعلبة لإعادة الخدمة إلى ما كانت عليه، بكلفة مالية تقدر بنحو ١٠٠ مليون ليرة لكل مشروع، كما يوجد مشروع إعادة مركز هاتفي مهين بقيمة ١٠٠ مليون ليرة أيضاً وحالياً العمل قيد الانتهاء من البناء وخلال أيام ستتم المباشرة بإعادة الشبكات للمنطقة وسيتم وضعه بالخدمة خلال شهر آذار في العام المقبل.

وأشار جودا إلى أن مشروع توسع بالبوابات في أحياء وادي الذهب والمحطة، وتم ورود نحو ٨ آلاف بوابة تم تخصيصها وتوزيعها بمعدل ٥٠٠ بوابة لمركز القوتلي و٥٠٠ للزهراء و٥٠٠ للوعر و٥٠٠ بالبياضة وألف في شين وألف في تلكلخ و٥٠٠ في دبين وألف بالرستن، مبيناً أنه تم تركيب وتوزيع ٣ آلاف بوادي الذهب وألفين بالمحطة والباقي سيتم وضعها بالخدمة قبل نهاية العام الحالي بالخدمة.

وكشف جودا عن وجود مشاريع طموحة في العام المقبل لتزويد المراكز بالبوابات وفق عقود مركزية بنحو ٣٠٠ ألف بوابة على مستوى القطر وأن حصة محافظة حمص ما يزيد على ٣٠ ألفاً بحيث ستتم تغطية الطلبات الموجودة حالياً، منوهاً إلى أنه تم تركيب نحو ٢٠ ألف رقم هاتفي جديد و١٦ ألف بوابة خلال العام الحالي، ووصل عدد المشتركين بالخدمة الهاتفية إلى ٣٠٠ ألف مشترك والبوابات إلى ١٥٥ ألف بوابة على مستوى المحافظة.

وأشار إلى أنه ومن خلال عقود الإدارة العامة للشركة السورية للاتصالات بدمشق تم تنفيذ وتركيب ٣٠ محطة طاقة شمسية لعدة وحدات ومناطق في ٣٠ موقع أونا ضوئي بالإضافة إلى مركز هاتف خربة التين وتم حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل جذري، كاشفاً عن وجود مشروع جديد في العام القادم لتزويد وتغذية ١٢ موقعاً آخر بالطاقة الشمسية وفق عقود مركزية وبحسب الإمكانيات المتوافرة والمتاحة.